«الأسود الثلاثة» تخشى مفاجآت «البلقان»

جانب من تدريبات المنتخب الإنجليزي

شقت إنجلترا طريقها عبر مجموعتها بتصفيات يورو 2020، والتي ضمت مجموعة من القوى الكروية الآخذة في التراجع، مثل بلغاريا وجمهورية التشيك.

لكن منتخب كوسوفو، وهو أحد الأعضاء الجدد في عائلة كرة القدم العالمية، ربما سيصعب الأمور على الفريق الإنجليزي.

وعدلت كوسوفو تأخرها بهدف إلى فوز على التشيك (2–1)، على استاد فاضل فوكري في بريشتينا.

وستتوجه تشكيلة كوسوفو إلى ساوثهامبتون، اليوم الثلاثاء، والفريق متراجع بفارق نقطة واحدة فقط، خلف منتخب المدرب جاريث ساوثجيت.

مسيرة مذهلة

وعلى نحو لا يُصدق، بالنسبة لدولة انضمت للفيفا قبل أقل من ثلاث سنوات، إلى جانب جبل طارق، لم تخسر كوسوفو في 15 مباراة، وباتت المنافسة الحقيقية لإنجلترا على صدارة المجموعة الأولى.

وكانت آخر هزيمة تتعرض لها كوسوفو، أمام أيسلندا، في أكتوبر 2017، في نهاية مشوار منهك لتصفيات كأس العالم، حقق فيه الفريق انتصارا واحدا خلال 10 مباريات.

لكنه فاز من وقتها بعشر مباريات، وتعادل في خمس، في كافة المواجهات التي خاضها.

وشارك العديد من لاعبي المنتخب الحاليين مع دول أخرى، عقب مغادرتهم كوسوفو وهم في سن الطفولة، هروبا من الصراع الدائر هناك.

ولعب مرجيم فويفودا، مدافع ستاندارد ليج، والذي سجل هدف الفوز لصالح كوسوفو أمس السبت، مع منتخب ألبانيا تحت 21 عاما، بينما نشأ برسانت سيلينا لاعب الوسط المهاجم لسوانزي سيتي، في النرويج.

ومثل سيلينا النرويج حتى منتخب تحت 21 عاما، قبل أن يتحول لتمثيل كوسوفو، عقب فتح الباب لذلك في 2016.

ومع بلوغ متوسط أعمار الفريق الذي واجه التشيك 23 عاما فقط، فإن جماهير منتخب كوسوفو، الذي يضم العديد من المواهب الشابة، وصفت الفريق بأنه «برازيل البلقان».

وسجلت إنجلترا 14 هدفا في ثلاث مباريات، لكن عليها الحذر من الشعور بالرضا عن النفس، في مواجهة فريق لا يخشى أي منافس، ويبدو مصمما على ترك بصمته، خلال ما ستعد أكبر مواجهة يخوضها خلال مسيرته الكروية القصيرة.

نادال يهزم ميدفيديف ويحصد لقب أميركا المفتوحة للتنس

فرحة عارمة لنادال بعد التتويج بلقب أميركا المفتوحة للتنس

نجا رفائيل نادال من انتفاضة بطولية من دانييل ميدفيديف ليحقق فوزا رائعا بنتيجة 7–5 و6–3 و5–7 و4–6 و6–4 ويحصد لقبه الرابع في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس ويصبح على بعد لقب واحد من معادلة رقم غريمه روجر فيدرر القياسي في البطولات الأربع الكبرى.

وبدت الأمور مهيأة لنهاية سهلة لأسبوعين على ملاعب فلاشينج ميدوز الصعبة عندما تقدم نادال بمجموعتين وكسر إرسال منافسه لكن المباراة امتدت إلى نحو خمس ساعات مثيرة عندما انتفض ميدفيديف ليترك نظيره الإسباني في حالة ذهول وسط ضجيج الجماهير باستاد آرثر آش.

ومنذ 1949 لم يستطع أي لاعب العودة من تأخره بمجموعتين ليفوز في نهائي أمريكا المفتوحة لكن اللاعب الروسي طويل القامة، الذي شجعته الجماهير بعدما أطلقت صيحات الاستهجان ضده بدون رحمة في وقت سابق، كان قريبا من تحقيق ذلك.

وبدا أن ميدفيديف سيواجه الضربة القاضية لكن نادال أظهر مرة أخرى لماذا هو أفضل مقاتل في التنس واستعاد رباطة جأشه ليشق طريقه نحو اللقب 19 في البطولات الأربع الكبرى.

واحتاج نادال إلى ثلاث فرص للفوز بالمباراة وأنهى أحلام منافسه البالغ عمره 23 عاما وأطلق صيحة قوية بعدما أطاح ميدفيديف بضربة خارج الملعب قبل أن يستلقي على ظهره فرحا.

وفرض نادال، ملك الملاعب الرملية، هيمنته على ملاعب فلاشينج ميدوز الصلبة في نيويورك وخسر ثلاث مجموعات فقط في طريقه إلى النهائي.

مارادونا.. ربع قرن من التجارب التدريبية دون تذوق طعم النجاح

مارادونا حظي باستقبال أسطوري في ناديه الجديد

لا يختلف اثنان على أن الأرجنتيني دييجو مارادونا يعد أحد أساطير كرة القدم الذين طالما أمتعوا الجماهير بمهارتهم الفريدة وإنجازاتهم التي لا يشق لها غبار عبر تاريخ اللعبة.

إلا أن الأسطورة الأرجنتيني لم يسلك نفس المسيرة الناجحة له كمدرب منذ أن قرر إسدال الستار على مسيرته داخل المستطيل الأخضر في 1997 والتحول لخارج الخطوط وتحديدا من على مقعد المدير الفني.

وعلى مدار مسيرة تدريبية ممتدة لأكثر من عقدين تقريبا، لم يحقق الـ«بيلوسا» أي نجاحات تذكر سواء على صعيد الأندية التي تناوب على تدريبها، أو حتى مع منتخب الأرجنتين الذي قاده فنيا في مونديال 2010 بجنوب أفريقيا ولكنه غادر معه البطولة من الباب الخلفي بهزيمة قاسية على يد ألمانيا برباعية نظيفة في دور الثمانية.

وبعد أن قرر مارادونا تعليق الحذاء والاكتفاء بما قدمه لكرة القدم على مدار نحو 21 عاما، عندما كان لاعبا ضمن صفوف بوكا جونيورز الأرجنتيني وتحديدا في 25 أكتوبر 1997.

بداية متعثرة

إلا أن أحد أفضل من ارتدى القميص رقم «10» عبر تاريخ اللعبة قرر بدء مسيرته التدريبية قبلها بثلاث سنوات عندما كان يقضي عقوبة الإيقاف لمدة 15 شهرا بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات خلال مونديال 1994 بالولايات المتحدة.

وكانت المحطة الأولى لمارادونا مع فريق ماندیو الأرجنتيني، الذي كان يلعب حينها في الدرجة الأولى، ويهدف إلى البقاء ضمن الكبار، حيث كان ظهوره الأول على مقعد المدير الفني في 9 أكتوبر 1994 بانتصار على روساريو سنترال بنتيجة (2–1).

وشاهد مارادونا تلك المباراة من المدرجات كونه لم يكن قد حصل آنذاك على رخصته كمدرب، قبل أن يتم السماح له فيما بعد بقيادة فريقه من خارج الخطوط.

إلا أن تجربته لم تدم أكثر من شهرين بسبب سوء النتائج حيث لم يحقق سوى انتصار وحيد مقابل 6 تعادلات وخمس هزائم.

تجربة لم تدم طويلا

ومع بداية عام 1995، حط مارادونا الرحال في راسينج كلوب، أحد أعرق الأندية في البلد اللاتيني، حيث كانت بدايته بدورة ودية أمام الغريم التقليدي إندیبندینتي وانتهى اللقاء بشباك نظيفة لكلا الطرفين.

ولكن سرعان أيضا ما انتهت التجربة دون أي نجاح ملموس، حيث حقق انتصارين و6 تعادلات و3 هزائم.

فشل ذريع مع التانجو

أما المحطة الأهم في مسيرة مارادونا التدريبية كانت دون شك عندما اختير كمدير فني لـ«الألبيسيليستي» في 28 أكتوبر 2008، حيث بدأ مشواره بانتصار ودي على إسكتلندا بهدف نظيف في نوفمبر من نفس العام.

إلا أن نتائج بطل العالم مرتين (1978 و1986) لم تسر وفق ما كان مخططا له، حيث تلقت الأرجنتين هزيمة تاريخية على يد بوليفيا في العاصمة لا باز بنتيجة (6–1) في التصفيات المؤهلة لمونديال 2010 بجنوب أفريقيا، وعانت الأمَرين قبل أن تقطع تذكرة العبور للمونديال الأفريقي.

لم تختلف الصورة في الحدث الكروي الأهم على سطح الأرض، وخرج «راقصو التانجو» بهزيمة مخزية من دور الثمانية على يد ألمانيا بأربعة أهداف نظيفة.

كان منطقيا أن تطيح هذه النتائج الكارثية بمارادونا من منصبه، وهو ما تحقق بالفعل في 27 يوليو 2010.

الخروج من الإطار اللاتيني

قرر مارادونا بعدها التوجه للمنطقة العربية عبر بوابة نادي الوصل الإماراتي في 2011، حيث استهل مسيرته بانتصار على اتحاد كلباء (3–1) في مباراة ودية.

ولكن بمجرد بدء المهمة رسميا، تلقى الفريق خسارة كبيرة بنتيجة (4–3) على يد الجزيرة، قبل أن تتسبب النتائج السيئة للفريق في إقالة بطل العالم مع الأرجنتين في 1986 بعد عام واحد فقط من توليه المهمة بإجمالي 20 انتصار و6 تعادلات و18 خسارة.

غفوة لـ5 سنوات وعودة مأساوية

مرت خمس سنوات قبل أن يقرر مارادونا العودة للإمارات مجددا ولكن هذه المرة في الدرجة الثانية مع الفجيرة، حيث بدأ مسيرته في 7 مايو 2017 بهدف الصعود للدرجة الأولى، ولكن تمت إقالته بعد تجربة دامت نحو عام تقريبا بعد الفشل في تحقيق هذا الهدف.

العودة للقارة اللاتينية

قرر مارادونا بعد ذلك التوجه إلى القارة اللاتينية وتحديدا في المكسيك مع فريق دورادوس سيناولا الذي وصل إليه في سبتمبر 2018 من أجل الصعود أيضا بالفريق للدرجة الأولى، وقدم موسما طيبا مع الفريق حيث حقق 18 انتصارا مقابل 10 تعادلات و7 هزائم، ولكن هذا لم يشفع له للصعود، ليغادر منصبه في 13 يوليو 2019.

وفي آخر محطات مارادونا التدريبية، عاد الأسطورة الأرجنتيني لبلاده من جديد ولكن هذه المرة مع خيمناسيا لا بلاتا، وبمهمة أخرى ثقيلة، حيث أن الفريق يتذيل ترتيب الدوري الأرجنتيني، وسيهدف مارادونا بالطبع لانتشال الفريق من هذه المنطقة والبقاء ضمن الكبار.

«فورمولا 1».. فيراري يحصد جائزة إيطاليا الكبرى بعد منافسة شرسة مع مرسيدس

أشعل شارل لوكلير احتفالات فيراري أول من أمس بعدما تصدى لهجوم من مرسيدس استمر طيلة السباق ليمنح فريقه الفوز بجائزة إيطاليا الكبرى في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات أمام جماهيره لأول مرة منذ 2010.

واحتل فالتيري بوتاس سائق مرسيدس المركز الثاني بينما جاء لويس هاميلتون بطل العالم خمس مرات في المركز الثالث بفارق كبير بعد أن تأثرت منافسته المثيرة مع سائق موناكو البالغ من العمر 21 بتآكل إطاراته.

وقال لوكلير أمام عدد ضخم من المشجعين كانوا يتوقون لرؤية فيراري ينتصر على حلبة مونزا لأول مرة منذ فوز فرناندو ألونسو قبل تسع سنوات "يا له من سباق! لم أشعر أبدا بمثل هذا الإرهاق".

وأضاف لوكلير متحدثا بطلاقة باللغة الإيطالية إلى الجماهير التي كانت تحتفل بانتصار تحقق في ذكرى مرور 90 عاما على تأسيس فيراري وانطلاق سباق إيطاليا على حلبة مونزا "الفوز هنا بمثابة حلم".

وتابع لوكلير الذي كان يخوض سباقه 14 فقط مع فيراري "انتصار الأسبوع الماضي (في بلجيكا) كان الأول، لكن مشاعر الفوز هنا أقوى عشر مرات. أشكر الجميع. لا يوجد كلمات".

وتقلص الفارق بين هاميلتون وأقرب ملاحقيه بوتاس من 65 إلى 62 نقطة، وقلل السائق البريطاني من الأضرار بتوقفه قرب النهاية في حارة الصيانة للحصول على إطارات جديدة ليسجل أسرع لفة ويحصد نقطة إضافية.

وقال هاميلتون "لقد أدى مهمة رائعة، أهنئ فيراري. كان هناك الكثير من الضغط مني ومن فالتيري.

"بذلت كل ما في وسعي. ملاحقة (لوكلير) بهذا القرب طيلة هذه الفترة جعل الإطارات تتآكل في نهاية المطاف".

وأضاف السائق البالغ عمره 34 عاما "لكن رغم ذلك كانوا هم الأسرع اليوم، كانوا أسرع في المسارات المستقيمة، ولذلك حتى عندما اقتربنا لم نستطع التخطي. لم يكن يومنا لكننا حصلنا على نقاط جيدة للفريق".

كابوس فيتل

شارل لوكلير سائق فيراري

مر الألماني سيباستيان فيتل زميل لوكلير بسباق للنسيان، ومضى سباقه من سيئ إلى أسوأ في الحلبة الوحيدة التي يرغب كل سائقي فيراري في التألق عليها.

وبينما تصدر لوكلير السباق بعد انطلاقه من المقدمة، دارت سيارة فيتل بطل العالم أربع مرات حول نفسها، وتراجع للمركز الأخير، وعوقب بالتوقف لمدة عشر ثوان بسبب عودة خطيرة للحلبة.

وبعد ذلك تفوق عليه زميله المثير للإعجاب بفارق لفة كاملة، ويتقدم على السائق الألماني الآن بفارق 13 نقطة ويتجه سريعا لأن يصبح السائق الرئيسي في مارانيلو.

ويتفوق مرسيدس على فيراري في صدارة ترتيب الصانعين بفارق 154 نقطة.

كما عاقب المشرفون فيتل بثلاث نقاط جزائية، لترتفع حصيلته على مدار 12 شهرا إلى تسع نقاط جزائية. وإذا حصل السائق الألماني على ثلاث نقاط جزائية إضافية في السباقات الثلاثة القادمة، سيواجه الإيقاف لسباق واحد.

وقال السائق الألماني، الذي احتل المركز 13، عن الواقعة "فقدت الجزء الخلفي بخطأ مني. إنه يوم جيد للفريق لكن ليس يوما جيدا من جانبي. لا يمكن أن أكون سعيدا بأدائي اليوم".

واحتل الأسترالي دانييل ريتشياردو المركز الرابع مع رينو متقدما على زميله نيكو هولكنبرج بعد أداء قوي من الفريق الفرنسي.

وجاء السائق التايلاندي أليكس ألبون سادسا مع رد بول بينما احتل زميله ماكس فرستابن المركز الثامن والمكسيكي سيرجيو بيريز المركز السابع مع ريسنج بوينت.

واحتل أنطونيو جيوفيناتسي، وهو أول سائق إيطالي يخوض سباق بلاده منذ ثماني سنوات، المركز التاسع مع ألفا روميو وحصل البريطاني الشاب لاندو نوريس سائق مكلارين على النقطة الأخيرة.

وأثار دوران سيارة فيتل حول نفسها في بداية السباق غضب المشرفين بعدما أعاد السائق الألماني سيارته للحلبة أمام سيارات أخرى، مما تسبب في احتكاك مع الكندي لانس سترول أخرجه من مسار الحلبة.

وبعد ذلك كاد سترول أن يصطدم بالفرنسي بيير جاسلي سائق تورو روسو وهو يحاول العودة للحلبة وعوقب بالمرور من حارة الصيانة.

قيادة محفوفة بالمخاطر

في الوقت نفسه، تنافس لوكلير وهاميلتون بضراوة، وحصل سائق فيراري على إنذار لاعتراضه طريق سيارة مرسيدس في اللفة 23.

وصاح هاميلتون معترضا عبر دائرة الاتصال الداخلي "لم يترك أي مسافة للسيارة. دفعني إلى الخارج".

وبدا لوكلير مندهشا من حصوله على إنذار ورد في حيرة "لماذا؟"

وارتكب لوكلير خطأ آخر عندما بدا أنه خرج من مساره أثناء الضغط على المكابح، ليعترض طريق هاميلتون الموجود خلفه مباشرة.

وقال هاميلتون "هناك أسلوب قيادة محفوف بالمخاطر هنا".

وتصدر بوتاس السباق لفترة وجيزة عندما دخل هاميلتون ثم لوكلير مركز الصيانة، وتوقف السائق الفنلندي لاحقا ليستخدم إطارات جديدة في الأجزاء الأخيرة من السباق.

وقال له فريقه عبر دائرة الاتصال الداخلي "هذا هو يومك" لكنه ارتكب خطأ قبل ثلاث لفات على النهاية لتبدأ احتفالات فيراري مع وصول لوكلير إلى خط النهاية أولا للمرة الثانية في ثمانية أيام.